

# تأثير التيقظ القيادي في تحقيق الرافعة المعرفية من خلال التفوق الذكي

( دراسة ميدانية في وزارة العلوم والتكنولوجيا )

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وهي جزء  
من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في علوم إدارة الأعمال

من الطالبة

سماح مؤيد محمود المولى

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

لمياء سلمان عبدعلي الزبيدي

2014م

1436هـ

## المستخلص

ساهمت ثلاثة متغيرات لتشكيل الاطار الفكري والفلسفي لهذه الدراسة، والتي تمثلت بـ (التيقظ القيادي، التفوق الذكي، الرافعة المعرفية)، فإستثمار وإستخدام المعرفة وبشكل متكرر من قبل القادة يسهم وبشكل فعال وأساس في رفع قيمة المنظمة، والذي يتحقق بدوره من خلال تنبئه لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية ورؤيته الاستشرافية المستقبلية، فضلاً عن توافر عدداً من المدعمات الضرورية لتوفير أرضية خصبة له يتمكن من خلالها تحقيق التفوق لمنظمتة وليس اي تفوق وإنما التفوق المقرون بالذكاء .

وتمثلت مشكلة الدراسة، بمحدودية إدراك القادة الإداريين لإثار التيقظ وتوافر مدعمات التفوق الذكي في مستوى الاعمال المعرفية والمشاريع والبحوث العلمية المنجزة داخل المنظمة والتي تؤهلهم بان يكونوا منظمة ذات رفع معرفي مرتفع، فضلاً عن قصور ادارتها في النشر والاعلان عن انجازاتها للمنظمات الاخرى والمجتمع، وطرحت عدداً من التساؤلات التطبيقية لبيان المشكلة المتعلقة بالواقع العملي.

وأستهدف من الإجابة عن التساؤلات أعلاه بيان وتحديد مستوى عمل المنظمة المبحوثة بمتغيرات الدراسة، وأستثمارها الموجودات والعناصر المعرفية، فضلاً عن تقديم حلول للمشكلات التي تعاني منها المنظمة المبحوثة، لاسيما في كيفية تحقيق رافعها المعرفية، وتقديم المؤشرات التي تساعد في تبني نهجّي التيقظ القيادي ومدعمات التفوق الذكي من قبل القادة، ليكونوا قادرين على إنجاز الأفضل في بناء المنظمة.

تمثل مجتمع الدراسة بالدوائر السبع العاملة في وزارة العلوم والتكنولوجيا، وقد حددت عينة الدراسة بطبقتين الاولى تمثلت بالقادة الاداريين وبلغ عددهم (١٧٠) مديراً. والثانية تمثلت بعينة الافراد العاملين تحت اشراف القادة بلغ عددهم (١٢٨) فرداً، ولتحقيق ذلك صيغت سبع فرضيات رئيسة تفرعت عنها (٢٣) فرضية فرعية، واختبرت بمجموعة من الأدوات الإحصائية المناسبة للدراسة.

واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، فضلاً عن تجميع (حصر) الكثير من البيانات من خلال تشخيص الواقع الفعلي للوزارة .

وتوصلت الباحثة من خلال التحليل والاختبار الى مجموعة استنتاجات فكرية نظرية واخرى تطبيقية شخّصت الواقع المعمول به في بيئة التطبيق، كان أبرزها هو تكامل التيقظ القيادي والتفوق الذكي في تحقيق الرافعة المعرفية، وحصلت الوزارة على مستوى مقبول في تحقيق الرفع لمعارفها المختلفة ولهذا تركزت التوصية الاساس في تقديم مجموعة من المقترحات العملية والتي تصب نحو إمكانية زيادة تحقيق الرفع ، منها مايتعلق بالقوانين وتشريعات الوزارة واخرى تتعلق بالدورات التدريبية، وفي إزالة العقبات أمام الادارة العليا بهدف الاستثمار الامثل والاستخدام المتكرر للمعرفة المتحققة، او للموجودات المعرفية داخل الوزارة، فضلاً عن إيجاد صيغة علاقة رسمية تربط بين وزارة العلوم والتكنولوجيا ومؤسسات الدولة الأخرى داخل وخارج العراق ، ويفضل أن تكون لجنة حيادية مختصة تكون وظيفتها الرئيسية هو التنسيق بين الطرفين من حيث اعداد البحوث العلمية وكذلك اختيار موضوعات تلك البحوث وبالشكل الذي يلبي

حاجة الوزارات الأخرى، وتبتعد عن التكرار في طرح الموضوعات التي يمكن أن تحدث في ظل غياب التنسيق، وهو السبب الذي كان وراء عدم الاستفادة من البحوث العلمية المنجزة، فضلاً عن توفير المتطلبات الضرورية لتطبيق براءات الاختراع المقدمة من قبل منتسبيها .